ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

أكثر من ستة آلاف سائح وسائحة يزورون عدن خلال الاشهر العشرة الماضية

عدن/ سبا :

زار محافظة عدن خلال الاشهر العشرة الماضية من العام المنصرم ستةآلاف و٤٥٩ سائح وسائحة من مختلف الجنسيات.

وبحسب احصائية صادرة عن الشرطة السياحية بعدن حصلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على نسخة منها فان عدد البواخر التي استقبلها ميناء عدن ٧ بواخر سياحية.. اضافة الى أفواج استقبلتها المدينة عبر مطار عدن والمنافذ البرية المختلفة.

البيحاني:العالم والأديب (1 - 2)

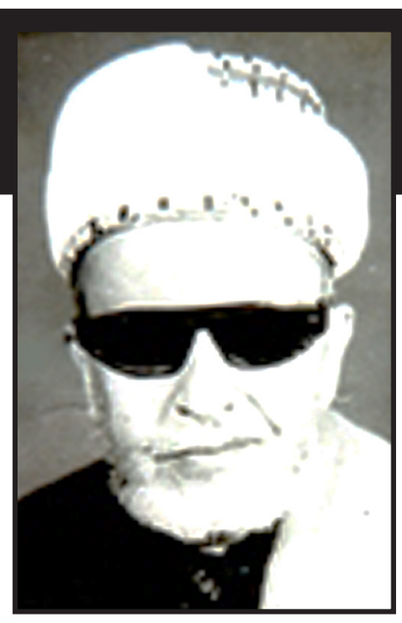

في عصر ندر فيه الوفاء وجفت ينابيعه،تأتي جامعة عدن الشماء ممثلة برئيسها الدكتور/ عبدالعزيز بن حبتور فتدعو إلى الاحتفاء والاحتفال بمرور مائة عام على مولد العلامة والعبقري والعلم الشيخ/محمد بن سالم البيحاني الذي وافاه يومه وخذله قومه،أبت جامعة عدن إلا أن ترد الاعتبار لشيخنا الجليل،ولا غرابة في ذلك فالشيء من معدنه لا يستغرب،والعلم رحم بين أهله،فلا يعرف الفضل إلا ذووه فشكراً وافراً،وثناءً عاطراً لعمادة الجامعة وكل من أسهم في إعداد هذه الندوة،وتلك لعمري مكرمة ستبقى غُرة في جبين الدهر،وغصناً باسقاً في شجرة الخلود ولعل أول من بذر بذرة الجميل في المضمار مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة في محافظة تعز ممثلة برجليها النابهين/علي محمد سعيد أنعم وأحمد هائل سعيد أنعم فقد كانا أول الداعين إلى الندوة وحشد لها عدد كبير من المختصين،والاكاديميين سنة2001م أحياءً لذكرى الشيخ الجليل محمد بن سالم البيحاني رحمه الله،ومن سنّ سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة.

ناصر بن محمد الشيباني

قال الشيخ الغزالي رحمه الله يوماً على كتب الشيخ محمد أبي زهرة عن الأئمة الفقهاء الكبار:أئمة المذاهب ابن حزم،وابن تيمية وغيرهم(لا يكتب عن الأئمة إلا إمام).

وقال العقاد عن عبقريته المتعددة التي كتبها(أنه لا يحسن الكتابة عن العباقرة إلا عبقري) ومن أين لنا الإمامة والعبقرية حتى نكتب عن أمام وعبقري مثل البيحاني.

فنحن أمام غابة شجراء فيها الدوح والثمر والماء والطير..نحن أمام شخصية فذة جمعت بين النبوغ العلمي،والسمو الخلقي،ولقد كانت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة ملهمة حين دعت إلى هذه الندوة لتكون الشفق الجميل الذي يزركش وجه الأفق بأصباغه الفاتنة قبل الغروب،وأن كنا نعلم أن غروب ذوي الفكر،كغروب الشمس ما تلبث أن تذهب في المساء حتى تشرق في الصباح.

والعالم الأديب ينتقل بجسده إلى عالم الأرض،وتبقى آثاره العلمية والأدبية مشرقة في نفوس قرائه ومريديه،فهي شمس تتجدد،وضياء يتوهج بدون انقطاع،وقد ارتحل البيحاني قبل أن يسمع،ما تنبض به قلوب محبيه في هذا المهرجان الحافل،لكن فليعلم أن غرسه الطيب قد أثمر،وأن أصدقاءه وتلاميذه ومحبيه ما زالوا على العهد،وأنه قدوتهم المثلى حياً وميتاً،ولقد تحدثوا عن شمائله بما يشفي الصدور ويرنح الأعطاف ولا غرابة في ذلك،فقد كان شيخنا رحمه الله نادر المثال في خلقه الرفيع،وسلوكه النبيل فما أعرف عالماً مثله اجتمعت القلوب على تقدير مثاليته الرفيعة،ولا يخلوُ المرء من خصوم ينصبون المكائد،ويؤولون الصريح من القول على غير نهجه السليم،وذلك مما يغيض ويرهق،بل إلى ما يدفع إلى الرد القامع والقول القارص،ولكن مواقف سماحة الشيخ ولما خذله قومه قبل أن يوافيه يومه، قال رحمه الله باذلاً العفو والتسامح

إلى الله أشكو ما ألاقيه من دهري ... ومن أمة عاشت على الطعن في ظهري
أريد بهم خيراً وأسعي.. لنفعهم ... ويسعون بالإضرار بالسر والجهر
سأرفعهم قدراً وأشدو بذكرهم ... وأن وضعوا ذكري وأن جهلوا قدري

وقال معتز بنسبه وأصله ومسقط رأسه (القصاب) في بيحان :-

مولدي كان في القصاب وبيتي ... من أجمل البيوت في حصن هادي
وأبـي كـان عابـداً وفقيـها ... ولـي الفخـر إن أصلـي كـدادي

ولما قيل عنه بأنه فقيه وواعظ فما له وللسياسة.. قال رحمه الله :

تجنبت السياسة منذ عهد ... بعيد واعتصمت بالاعتزال
وما أنا بالبليد وليس يخفى ... علي الصدق أو كذب المقال
ولكني سأكتم بعض أمري ... وبعض الأمر تظهره الليالي
لكي لا يحسب الجاهل أني ... أتاجر باتصال وانفصالي
وما أنا بالذي يرتاد خبز ... وماء بالمكارم والمعالي
وكيف أبيع أوطاني وديني ... وعرضي بالقليل من النوالي

وفي ذلك رد بليغ على الذين شككوا في وطنيته، وزعموا أنه عميل لغير أمته، ويوم غادر مدينة عدن مكرهاً، وبعد أن تعرض للأذى والهوان من عصابة جامدة لا تعرف للعلم ولا للعلماء قدراً، قال رحمه الله :-

أحنّ إليك يا بلد المعالي ... ومالي لا أحن وألف مالي
أحن إليك والأنفاس حرّى ... ونار الشوق تطفأ بالوصال
وهل ستعود أيام تخلت ... ولله أيام الخوالي
نعم ستعود والدنيا بخير ... وأمرك نافذ ياذا الجلال
وشأن الخير أن يبقى دوماً ... وأما الشر فهو إلى الزوال
ولست بقاطع صلتي بقومي ... وإن قطعوا لأسباب حبالي
وما بيني وبينهم خلاف ... ولو داسوا الكرامة بالنعال
وأن جهل العدو علي عمداً ... ففي الأعداء مثل أبي رغال
وحكم الله غديراً في القضايا ... ومالي غير صبري واحتمالي
وأنتظر الرجوع إلى بلادي ... وطعم العيش في الأكان حالي
وإلا فالوداع وسوف أدعو ... لها بجوار حي ولسان حالي

أقواس

الطيب فضل عقلان

لماذا لا توجد لدينا مجلة فنية؟

كان قديما لدينا العديد من المجلات الفنية المتخصصة،مثل أنغام والغد وغيرها..وخلال السنوات القليلة الماضية كانت مجلة النجوم لصاحبها الفقيد عبد القادر خضر (رحمه الله)وقبل هذا وذاك كانت (مجلة الفنون)الصادرة عن وزارة الثقافة.

ولاأدري لماذا توقفت (رغم أنه لها رئيس تحرير)كانت مجلة الفنون تعتمد على شخصين فقط الناقد والكاتب الأديب فيصل حسين الصوفي(والعبدالله)هكذا كان كادر المجلة وكانت تصدر بإنتظام بل إن النسخ المطبوعة مهنا تتعدى العشرين ألف نسخة من دون مرتجع وتعاقب القائمون عليها حتى احتجبت،إننا في أمس الحاجة لمجلة فنية متخصصة حتى نستطيع متابعة الحركة الفنية (طرب،موسيقى،مسرح) وغيرها من الفنون رغم أن هذا النشاط نفسه غائب عن التواجد،لاأدري لماذا تنظر الدولة إلى هكذا أمور بتجاهل وتهميش وهو إجراء يتناسب مع الإحباط العام الذي يعيشه كل مبدع وفي مختلف الاتجاهات الإنسانية متناسين القائمين على الأمور أن الثقافة والأدب والفن هم غذاء الروح فكما يحتاج الإنسان للقوت الضروري يحتاج العقل للزاد الفكري ولماذا أيضاً لا يتحرك القطاع الخاص بهذا الأمر؟ فهو في الأول والأخير مكسب مادي مربح من خلال الإعلانات وكم إعلان يمكن أن يتحمل نفقة طباعة مجله تضاهي أفضل المجلات العربية التي تعتمد على الأزياء والماكياج والأخبار المبتذلة للساحة الفنية العربية مع أن موروثنا الثقافي والفني غزير ويحتاج إلى مجلات وليس مجلة واحدة والملاحق الفنية في بعض الصحف أو الصفحات الفنية فهي إملاء فراغ لقضايا فنية بعيده حتى عن مصداقية الخبر أو البحث عن حلول جذرية للقضايا التي يعيشها المبدع زد إلى هذا وذاك أغلب مسئولي تلك الصفحات ليس لهم علاقة بالفن ولا بأهله (الفن واجهة وحضارة وثقافة الشعوب) بكل قوه ندعوا الجهات المختصة إلى الاهتمام بالأمر حتى نستطيع خلق وعي فني بين أوساط محترفي هذا المهنة وكذلك إبراز نتاجهم الإبداعي وعطاءاتهم الجميلة فالمجلة الفنية هي لسان حال المبدعين (ثم لماذا لا نعيد إصدار مجلة الفنون ؟) لأنها تمتلك كل الأساسيات ونشجع ورثة عبد القادر خضر على إعادة طبع مجلة النجوم ونحمس على أمان بإعادة (أنغام) فهم فقط محتاجون للدعم في بداية المشوار ثم ستقف كل مجلة بثقلها وبقدرتها على تقديم الرائع والجميل من فنوننا التي تجوزت المحلية سأدفع عمري كله وأعرف سبب إعاقة صدور مجله فنية متخصصة هل سيصل صوتي إلى من يهمه الأمر أعتقد بل وأجزم أنهم معي في أهمية وجود مجلة فنية متخصصة وإن لم يصل فألف رحمة على فنوننا وإبداعنا (وأعتز كصحفي أنني تناولت الموضوع) حتى لا يعذبني ضميري .

صرخة

كلمات وألحان وغناء/ عصام خليدي

الفنان المثقف عصام خليدي استطاع أن يحقق ويسجل حضوراً لافتاً متألقاً عبر وسائل الإعلام اليمنية بما قدمه من عمل فني راق في أنشودة (صرخة) أكد قدسية وأهمية رسالة الفنان الملتزم على الصعيدين اليمني والعربي.

أرضُ القدس والإسراء
تنادي تستغيث بنا
فوالله وحق محمد
نموت فداها غير أبينا
وفي الأقصى بأولى القبلتين
ثالث الحرمين بإذن الله سنصلي
وننهي رحلة الأوجاع
لمغتصبٍ وصهيونٍ ومحتل
فقد طال المدى جُرحاً
لطاغوتٍ أراد بأمتي الذل
وذاك الطفلُ قتلوهُ بلا ذنبٍ
قلوب الكون تشهده بلا فعل
فمن للقدس إلا الله ينصرها
مقامُ الأنبياء موطن الدين
فيها أختوتي هيا
لأجل القدس نتوضأ
فما قد صار في الأقصى
يفوقُ العقل والنطق
ننادي كلنا قدسَ
نجيبُ بالدماء قدسَ

الماجدة تبعث برسالة أمل للفلسطينيين

بيزوت / متابعات :

أبدت المطربة ماجدة الرومي حزنها الشديد لما يحدث في غزة من مجازر، وبعثت برسالة أمل إلى الفلسطينيين المحاصرين عندما أكدت أن القوّة لن تبقى بأيدي إسرائيل. وحذرت ماجدة الرومي من مخاطر العدوان الإسرائيلي على غزة، وقالت إن « تلك الحرب أشبه بالتهاب في الجسم العربي قد يمتد بين لحظة وأخرى »

ورغم كل ما يجري من ويلات لم يغب الأمل عن بال ماجدة الرومي، حيث قالت إن «القوة لن تبقى في يد إسرائيل، فهي تنتقل من يد واحدة إلى يد أخرى، ولو لم يكن الأمر كذلك لكان الرومان استطاعوا أن يحافظوا على إمبراطوريتهم» بحسب صحيفة الحياة اللندنية. وحول انتمائها السياسي، قالت «لست مع فلان أو مع فلان، أنا مع الشعب»، مشيرة إلى أن لا علاقة لها بالسياسة، حيث توقفت منذ زمن بعيد عن متابعتها؛ لأنها تُتعب الرأس على حد تعبيرها، لكنها قالتْ «أنا مع الإنسان».

وبرهنت الرومي على أنها مع الإنسان فعلا عندما زارت أحد السجون في لبنان، واستمعت إلى هموم بعض المساجين الذين ترتبط حريّتهم ببعض الأوراق أو بعض الدولارات، فحرّكت قضيتهم. كما تقدمت الرومي بطلب مباشر إلى وزير الداخلية اللبناني زياد بارود للإسراع في بناء مبنى جديد للسجن توافق مواصفاته الحد الأدنى المطلوب. وقد اتصل الكثير من المشاهدين خلال البرنامج عارضين مساعداتٍ لتحقيق حلمها وحلم المساجين.

وكانت ماجدة الرومي قد حاولت قبل أشهر كسر الحصار الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية عبر افتتاح مهرجان القدس 2008، عبر الأقمار الصناعية من بيروت.

وهذا النوع من المشاركة إحدى سبل التغلب على رفض الفنانين العرب الدخول إلى الأراضي الفلسطينية بتأشيرة دخول إسرائيلية.

يذكر أنه منذ بداية الحرب الأهلية في لبنان عام 1975 حتى العدوان الإسرائيلي الأخير عليها عام 2006، لم تغادر ماجدة الرومي بيتها في بيروت رغم تعرضه للقصف عدة مرات، بل على العكس كانت تحاول الالتحام مع البسطاء، وكان ذلك سببًا رئيسا في تلقيبها باسم «ملاك الغناء العربي».

سينمائيات

مخرج يهودي يصلي لشهداء غزة

المخرج جاكوب بندر

القاهرة/ متابعات :

فاجأ جاكوب بندر المخرج اليهودي الأمريكي المشاركين في مؤتمر خريجي جامعة الأزهر بأداء صلوات يهودية على أرواح شهداء العدوان الإسرائيلي الوحشي علي غزة، قال أمام المشاركين إن ما ترتكبه إسرائيل من جرائم بحق الفلسطينيين يعد انتهاكا لكل الأعراف والقوانين الدولية.

كما ندد المخرج اليهودي بمجازر إسرائيل في غزة وأكد في كلمته التي ألقاها أمس أمام مؤتمر الرابطة العالمية لخريجي الأزهر قائلا: أننا كيهود نشعر بالألم لأننا ونحن نجتمع في القاهرة ونمد جسور الحوار تحدث مأساة كبري لا نستطيع أن نغض أعيننا عنها، إن ما أتحدث عنه كيهودي يشاركني فيه الكثير من اليهود فما يحدث في غزة جريمة ضد الانسانية وأن ما يحدث لا يعبر عن رأينا وأن تجويع شعب غزة يعد انتهاكا للقوانين والأعراف الدولية وذلك لا يجري برضانا ونحن كيهود ضده .. ونعتبره جريمة ضد التاريخ الانساني، بحسب صحيفة «الأخبار» المصرية.

وأضاف: أنني كمخرج سينمائي بعد أن حدثت أحداث 11 سبتمبر وترتب معها صراع الحضارات قررت أن أخرج فيلما وثائقيا عن عالمين من فلاسفة التاريخ وهما أبو الوليد محمد ابن رشد والثاني عيسي بن ميمون وهذان العالمان ولدا في قرطبة في مرحلة الوجود الاسلامي في الاندلس في فترة تميزت فيها بالسماحة واقامة المكتبات والجامعات والتفاهم بين الشعوب.

وأكد أن الفيلم يركز علي حياة ابن رشد وعيسي ابن ميمون وقال :إنه لولا الحضارة الاسلامية ما كان عصر النهضة الأوروبية التي بنيت على المفكرين المسلمين مثل ابن رشد والفارابي وابن سينا ومئات غيرهم.

وأنهى جاكوب كلمته بصلوات يهودية على أرواح شهداء غزة، وقال أنني أصلي من أجل أن يخفف الله من الآثار المؤلمة التي يتحملها المسلمون العرب في غزة وأسال الله أن يقبل أرواح الشهداء الفلسطينيين في غزة وأن يلهم أهلهم الصبر والسلوان.

أبطال " العالمي " يرتدون الكوفية الفلسطينية

يوسف الشريف و أروى جودة و صلاح عبد الله

القاهرة/ متابعات :

تضامنا مع مأساة الشعب الفلسطيني حرص أبطال الفيلم السينمائي الجديد «العالمي» على أرتداء الكوفية الفلسطينية عند بدء تصوير الفيلم، وهو بطولة يوسف الشريف في أول بطولاته السينمائية و صلاح عبد الله ودلال عبد العزيز وأروى جودة، والفيلم من تأليف ياسين كامل، وإخراج أحمد مدحت .

وتدور أحداثه حول موهبة كروية مغمورة تصل إلى العالمية ، حسب صحيفة « الشرق الأوسط » السعودية .

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. غزة تتعرض للعدوان ودماء أبنائها تنزف ليلاً ونهاراً فسارعوا للتبرع على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني